

مجمع الأمثال

790 - ثَكَلَتْكَ الْجَنَّةُ .

يعنون الأم قال ابن فارس في كتاب المقاييس : هذا مما شذَّ عن التركيب يعني من الْجَنَّةِ الذي هو الشَّعَرُ الكثير ومن قولهم اجْتَذَلَّ النَّبْتُ إذا كثر والتف وقال ثعلب : جَذَلَةُ الرجل امرأته وقال غيرهما : هو الْجَذَل - بفتح الثاء - يريدون فَيِّمَاتِ البيوت .

قلت : يجوز أن يكون المعنى ثَكَلَتْكَ ذاتُ الْجَنَّةِ أي صاحبة الشعر الكثير من الأم أو غيرها من قومه مثل الزوج ومن يقوم الرجل بأمرهم ويهتمُّ لشأنهم